Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تدعم من قوتهم وصلابتهم ، وان التجارب العديدة ، بحلوها ومرها ، وخيرها وشرها تبرز هؤلاء ، وتفصح عن مكنوناتهم ، وتخاطب مواهبهم ، بل ان هذه الأحداث الجسام نفسها ، والوقائع العظام ذاتها لتستحثهم على العمل ، وتدعوهم الى ركوب الصعاب ، وتستنفر هممهم ، وقد تستفزهم أيضـــا ، فيعمدون الى مواجهة التحديات ، والى العمل على تغيير الواقع ودمغه الى الأمام عدة دفعات ·· ومن هنا فان هؤلاء تصهرهم الأحداث فى بوتقتها ، وتعيد - فى أوقات كثيرة - تشكيلهم و « ضخ » دماء جديدة فى عروقهم ··

لكنهم - وهو مهم أيضا - لا يكتفون بمثل هذا التأثر ، وبصـــوره المختلفة ، وانما يجعلون نتاجه بدوره مؤثرا ، وحصاده مغيرا ، لما حولهم من مواقع ومجتمعات وأفكار وخطط ومواقف واستراتيجيات ، تقدم صورا جديدة ، قد يدفع بعجلة الأحداث والتاريخ نفسها من حالة الى حالة ··

اننا نقدم هنا - وعلى سبيل المثال لا الحصر - هذه الصور كلها لزعماء وقادة ومفكرين وفنانين ، كانوا نتاج عصورهم ، ثم عادوا يؤثرون فى مسيرة امتهم ، ويفتحون امامهم ابواب عصر جديد :

● فالبطل المصرى « **احمس** » ١٥٩٠ - ١٥٤٥ ق·م ، بطل معركة التحرير ضد الهكسوس أو « ملوك الرعاة » ·· كان نتاجا للحالة السيئة التى وصل اليها الشعب المصرى الذى كان يعـانى من اضطهاد المحتل وجـوره فثار على ذلك وقاد مواطنيه الى التحرير والنصر ، حتى طارد هـــؤلاء الى موطنهم الأصلى ، ووضع حجر الأساس لامبراطورية مصرية قوامها جيش الشعب ·

● والداهية السياسى الألمانى « **بسمارك** » صهرته البوتقة السياسية الأوربية وصراعات الملوك والأمراء وعركته مشاكل السياسة ، حتى انتجت « الرجل الحديدى » الذى حير أوربا وأسقط عروشـــا وخلع قلوب برلمانيين وصنع معارك ، حتى وحد ألمانيا بالقوة ، وانشأ أول امبراطورية المانية ، وكان ساسة أوربا وقادتها يرتعدون لمجرد ذكر اسـمه ·

● والرحالة البندقى « **ماركو بولو** » كانت تربيته البحرية ، ورحلاته منذ صغره ، وراء حبه للترحال ، الذى أسفر عن عدد من الكشوف الجغرافية التى أفادت منها البشرية كثيرا ·